أثر طريقة الكرسي الساخن على تنمية مهارات التجويد لدى طلاب الصف الأول المتوسط

أ/ سعد بن خماش غريب السهيمي
باحث ماجستير

إشراف

د/ عادل بن مشعل الغامدي

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٨/٧م

تاريخ قبول البحث : ٢٠١٨/٨/١٢م

المقدمة :

يعتبر علم التجويد من أهم العلوم الشرعية لتعلقه الوثيق بكتاب الله عز وجل والذي ينبغي على كل مسلم أن يتعلمه، ويستطيع أن يتلو القرآن الكريم التلاوة الصحيحة وذلك لقوله تعالى: " الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ" (سورة البقرة: ١٢١).

كما أن التجويد وسيلة للوصول الى غاية، وهذه الغاية تتمثل في التعبد لله والإتباع لسنة رسوله في كيفية القراءة، وإظهار الإعجاز القرآني، وبيان الفرق بين قراءة القرآن الكريم وقراءة الكتب الأخرى.

ولإتقان أحكام تجويد القرآن الكريم أهمية لدى المتعلم فهي تكسبه عددًا من المهارات المهمة التي لا عنها للطالب ومنها المهارات اللغوية والكتابية، كما تساعد على حفظ القرآن الكريم وحسن تلاوته، وعلى تنمية الأفكار لديه، وعلى كسب الأساليب الفصيحة في التعبير، وتنمي لديه ملكة التذكر(البناء، ١٤٢٤:١٢).

إن التقدم الحقيقي للأمم يتمثل في الاهتمام بالتعليم أولاً وذلك باستثمار الطاقات البشرية الاستثمار الأمثل، ولذلك نرى ما تبذله الدول من دعم للمؤسسات التربوية من أجل الوصول الى المستويات العليا و الحصول على مخرجات مبدعة تحقق أهداف المجتمع، فنجد أن تلك الدول تقع في مصاف الدول المتقدمة.

وأنه من الملاحظ أن طرق تدريس مواد التربية الإسلامية – وخاصة التجويد– يغلب عليها القصور والتقليدية من ناحية الأداء واستخدام التقنية. كما يوجد ضعف واضح لدى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم (العاصم ١٤٢١ هـ، الراشد ١٤٢٢ هـ) لذا أوصت الدراستان السابقتان بضرورة استخدام تقنيات تعليم متنوعة وحديثة تساعد في التغلب على هذا الضعف.

ويعتبر معلم التجويد صاحب الدور الأكبر لما يقع على عاتقه من تعليم طلابه التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم، وإخراج الحروف من مخارجها، فنجد أن الطلاب في هذه المرحلة وفي المرحلة التي تسبقها يحتاجون الى من يأخذ بإديهم لمعرفة النطق الصحيح لكلام الله عز وجل.

وفي ظل ما تشهده التربية من تطور كبير في معظم المجالات والتي من أهمها التحول من التركيز على المعارف الى التركيز على أهداف تربوية عالية المستوى، وكذلك التأكيد على المتعلم وتنمية مهاراته المختلفة كان لابد من الاعتماد على طرق تدريس فعالة تشرك المتعلم في تعلمه وتُحمله مسئولية إحداث هذا التعلم، لذا فقد حرص العاملون في ميدان المناهج وطرق التدريس على التوصل الى استراتيجيات وطرق وأساليب تدريس حديثة يمكن من خلالها تحقيق الفهم العميق للمعنى وتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطالب.

وفي سبيل البحث عن طرق حديثة يمكن من خلالها تحقيق الفهم وزيادة التحصيل وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب تظهر طريقة الكرسي الساخن Hot seat بوصفها إحدى طرق التدريس الحديثة التي تعتمد على المتعلم ومشاركته الإيجابية وفاعليته خلال الموقف التعليمي حيث يمارس

خلالها الطلاب أنشطة لعب الأدوار والمناقشة وطرح الأسئلة وتبادل الأفكار الأمر الذي يساعد على ترسيخ الفهم في موضوع محدد من موضوعات مقرر التجويد (الشمري،٢٠١١: ٤٦).

وتمثل طريقة الكرسي الساخن أحد أساليب التعلم النشط وهي تساعد على تنمية العديد من المهارات مثل مهارة القراءة الجيدة وبناء الأسئلة والمناقشة وتبادل الأفكار الأمر الذي يساعد على تنمية المعارف وتعزيز المهارات عن طريق الحوار التفاعلي الإيجابي بين الطلاب (Dibietro،١٩٨٧:٣٢).

وقد أكدت عديد من الدراسات على فاعلية طريقة الكرسي الساخن ومنها دراسة (هادي، وموسى، ومجول،٢٠١٧)، ودراسة (عبدالكريم،٢٠١٦)، ودراسة (السندي،٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية طريقة الكرسي الساخن في تنمية التحصيل وتحقيق الفهم العميق للمعارف والمهارات المتضمنة في الدرس وكذلك تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطالب. لذا فقد أوصت هذه الدراسات بضرورة الاستفادة من هذه الطريقة وإمكانية تطبيقها على مختلف المقررات الدراسية ومنها مقرر التجويد.

مشكلة الدراسة :

نتيجة المآخذ على التربية التقليدية، وما أفرزته من سلبيات، ظهرت آراء تربوية مغايرة لما كان سائراً آنذاك، وجَّهت النظر نحو المتعلم نفسه، وبذلك أنتقل محور الاهتمام من المعرفة الى المتعلم، ومن عملية التعليم الى عملية التعلم (الخليفة، ٢٠١٤: ٢٠).

وأن الطرائق والأساليب المعتادة في التدريس ما زالت هي محور تركيز المعلمين في تدريسهم مواد العلوم الشرعية، والتي لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية، وغير قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتعليم وأصبح من المهم الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي. (الشهري، ١٤٣٤: ٢).

وباطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي توصلت الى وجود ضعف في تلاوة القرآن وفي أحكام التجويد، وكذلك وجود أخطاء شائعة في التلاوة والتجويد، وايضاً السيطرة المستمرة للطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين وإهمال طرق التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.

ومن الدراسات التي توصلت الى هذه النتائج ما يلي: دراسة (الشدوخي، ١٤١٨هـ) التي توصلت الى وجود ضعف شديد بدرجة كبيرة لدى الطلاب في مهارات التجويد في كل من الجانبين النظري والعملي حيث لم يتقن مهارات التجويد في الجانب النظري سوى طالبين فقط من عينة الدراسة. ـ أما الجانب العملي فلم يتقن أي طالب من أفراد العينة لمهارات التجويد.أما دراسة (الشمراني، ١٤٢٠) فقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها، وجود أخطاء كثيرة وشائعة لدى الطلاب فيما يتعلق بالإدغام بنوعيه والإخفاء والإقلاب، والمدود بأنواعها، وكانت من أهم الأسباب فيما يخص دور المعلم في ذلك الضعف هو إهمال التنوع في طرق التدريس والسير على طريقة واحدة وأيضًا إغفال التوازن بين الجانب النظري

والجانب التطبيقي في أثناء تدريس التلاوة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في أثناء تدريس التلاوة وأحكامها، وكذلك ضعف إتقان المعلمين لأحكام التلاوة.

وإنه على الرغم من اهتمام وزارة التعليم في وطننا الغالي بالعناية بالقرآن الكريم في جميع مراحل التعليم العام وأخص بالذكر مدارس تحفيظ القرآن الكريم الا أنه لا زال هناك ضعف كبير في مستوى تلاوة القرآن لدى بعض الطلاب، وقد خالف ذلك كل التوقعات المنتظرة، ومما يؤكد ذلك العديد من الدراسات وقد أشار اليها (الدوسري، ١٤٢٨هـ) في دراسته ومنها، دراسة (الراشد، ١٤٢٢هـ) التي كان من أهم النتائج تدني المستوى في التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس التحفيظ حيث حصل على نسبة (٩٠%) فأعلى من الطلاب (طالبان فقط)، الذي يمثل (١%) من مجموع أفراد العينة. أما في دراسة (الدوسري،١٤٢٨) وكان من أهم النتائج التي تم التوصل اليها، فصل منهج التلاوة عن التجويد ودراسة كلا منهما منفردا، ضعف اتجاه الطلاب نحو تعلم القرآن الكريم واحكام تجويده، وعدم تركيز طرق التدريس على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد واهمالها الجانب العملي واهتمامها بالجانب النظري، تخلف طرق التدريس المستخدمة في تدريس القرآن الكريم وجمودها وعدم تنوعها، كذلك عدم توافر وسائل تعليمية لدى المعلم.

ومن خلال الدراسات السابقة التي توصلت إلى الضعف في معرفة الطلاب بإحكام التجويد وقلة الاتجاه نحو تعلم التجويد من قبل الطلاب، وكذلك وجود أخطاء شائعة في أحكام التجويد ومهاراته، وأنه لازالت طرق التدريس التقليدية لها السيطرة وخاصة التي تركز على الحفظ والتلقين، وعدم التنوع في طرق التدريس واتصافها بالجمود، وباطلاع الباحث على مقرر التجويد لطلاب الصف الأول المتوسط وخاصة على نتائجهم ، تبين له تدني درجات الطلاب في مقرر التجويد.

مما حّفز الباحث للبحث عن إمكانية توظيف طريقة التدريس من خلال استخدام الكرسي الساخن والتي تسهم في تنمية مهارات التجويد لديهم، وتحسين اتجاهاتهم ودافعيتهم نحو دراسة مقرر التجويد، والعمل على زيادة اندماجهم في التعاون والتواصل فيما بينهم لإنجاز المهمات التي يكلفها لهم المعلم أثناء الحصص الدراسية.

أسئلة الدراسة :

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر التدريس بطريقة الكرسي الساخن على تنمية مهارات التجويد لدى طلاب الصف الأول المتوسط ؟.

فرض الدراسة :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة الكرسي الساخن ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار الأدائي لمهارات التجويد ككل وفي أبعاده الفرعية ".

هدف الدراسة :

التعرف على أثر طريقة الكرسي الساخن على تنمية مهارات التجويد لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من موضوعها فهي تهتم بأشرف الكتب وخير كلام وهو (القرآن الكريم) وتبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١. تقديم أحد طرق التدريس الحديثة وهي طريقة الكرسي الساخن التي يمكن أن يفيد منها المعلم عند تدريسه لأحكام التجويد ومهاراته.
٢. تقديم نتائج تجريبية قد تفيد مؤلفي ومخططي مناهج العلوم الشرعية في انتقاء طرق التدريس المناسبة في تنظيم محتوى مقرر التجويد للمرحلة المتوسطة.
٣. معرفة مدى كفاءة طريقة الكرسي الساخن في اكتساب الطلاب لمهارات التجويد عند تلاوة القرآن الكريم.
٤. مساعدة الطلاب على العمل داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الاتقان في أداء تلاوة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد.
٥. فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى في ميدان استخدام استراتيجيات متنوعة من ا لتعلم النشط والافادة منها في تدريس موضوعات في العلوم الشرعية..

حدود الدراسة :

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية :

١. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب الصف الأول المتوسط بمدارس تحفيظ القرآن التابعة لإدارة التعليم بمحافظة المخواة.
٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٨/١٤٣٩).
٣. الحدود الموضوعية : استخدام طريقة الكرسي الساخن في تنمية مهارات التجويد (دروس أحكام النون الساكنة والتنوين).

مصطلحات الدراسة :

- طريقة الكرسي الساخن:

هي احدى استراتيجيات التعلم النشط قائمة على بناء الاسئلة وتنمية القراءة وتبادل الافكار بين الطلبة لترسيخ موضوع معين. (الشمري،٢٠١١: ٤٦)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: طريقه تدريس تفاعليه ترتكز على مدخل التعلم النشط وتعتمد على جهد الطلاب ومشاركتهم الفاعلة خلال الموقف التعليمي إذ يمارس خلالها الطلاب انشطه لعب الأدوار

والمناقشة وطرح الأسئلة وتبادل الافكار وتتضمن اختيار طالب متميز من الجلوس على الكرسي الساخن للإجابة على أسئلة الطلاب وذلك لترسيخ الفهم في درس محدد من دروس مقرر التجويد.

- التجويد:

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه.مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجاته في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة .(شحاته والنجار ، 2003 ،89).

- تنمية مهارات التجويد:

ما اكتسبه الطالب من مهارات تجويديه نتيجة مروره بخبرات تربوية محددة نتيجة توظيف طريقة الكرسي الساخن، ويقاس بدرجة الطالب على بطاقة ملاحظة الأداء التي أعدها الباحث لأغراض الدراسة.

أولاً / الإطار النظري والدراسات السابقة :

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي عرضاً لعلم التجويد وغايته، وحكم التجويد، والأدلة على وجوبه، وخصائصه، وأقسامه، كما يتناول طريقة الكرسي الساخن.

علم التجويد:

- تعريف التجويد:

لغة: التحسين. يقال جودت الشيء تجويداً أي حسنته تحسيناً، ويقال جود فلان كذا أي فعله جيداً.

ومن ثم فإن التجويد في اللغة يعني التحسين وبلوغ الغاية في الأحكام والإتقان، والإتيان بالقراءة مجودة الألفاظ وبلوغ النهاية في التحسين (العقرباوي،١٤١٧هـ:٣٥).

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه، وحق الحرف صفاته الذاتية له كالجهر والشدة والاستعلاء والاستفال والغنة وغيرها، فإنها لازمة لذات الحرف لا تنفك عنه.

ومستحق الحرف صفاته العرضية الناشئة عن الصفات الذاتية كالتفخيم فإنه ناشئ عن الإستعلاء وكالترقيق فإنه ناشئ عن الإستفال (قمحاوي، ١٤١٤هـ :٧).

- موضوع علم التجويد وغايته:

موضوعه: الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها.

غايته: تمكن القارئ من جودة القراءة وحسن الأداء وعصمة اللسان من اللحن عند تلاوة القرآن الكريم لكي ينال رضا ربه ويتحقق له السعادة في الدنيا والأخرة (نصر،١٤١٢هـ :٣٨).

- حكم التجويد:

تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة أمر واجب وجوباً عينياً على كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن من مسلم ومسلمة (نصر، ١٤١٢: ٣٤).

- **الأدلة على وجوب التجويد:**

هناك أدلة كثيرة على وجوب التجويد، ومنها:

من القرآن الكريم: قوله تعالى﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾(سورة المزمل:٤).

من السنة: سُئلَ أنس كيف كانت قراءة النبي فقال : كانت مداً ثم قرأ﴿ بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾يمد بِسْمِ اللَّهِ ويمد بالرَّحْمَٰنِ ويمد بالرَّحِيمِ (آل الشيخ،٢٠٠٠: ١٨).

من الإجماع: إجماع الأمة على وجوب تلقي القرآن الكريم بالكيفية التي نزل بها على قلب الرسول وأحكام التجويد من ضمن الكيفية التي نزل بها القرآن. ومن زمن النبي الى زماننا هذا ولم يختلف في ذلك أحد (الخالدي،٢٠٠٣: ٢٧)

- **خصائص علم التجويد:**

ينفرد علم التجويد بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن سائر العلوم الأخرى ومن أهمها:

١. **إن أحكامه إلهية المصدر: ذلك لأن أحكامه وقواعده ترجع إلى الطريقة التي تلقى بها النبي القرآن فقد تلقاه مرتلاً مجوداً من جبريل وتلقاه الصحابة منه، وتلقاه من الصحابة التابعون وهكذا حتى وصل الينا مجوداً عن طريق شيوخنا متواتراً.**
٢. **أنه متعبداً به: ذلك لأنه يرتبط بتلاوة آيات القرآن الكريم فهو الوسيلة الموصلة للنطق بآيات القرآن الكريم على وجهها الصحيح.**
٣. **أن طريق تعلُمه التلقي: إن علم التجويد لا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام من الكتب فقط إذ لا بد من تلقيه عن طريق المشافهة والسماع لاختصاصه بالجهاز الصوتي وعلم الأصوات، فالقاعدة وحدها لا تكفي تشفع بالتلقي من شيوخ القراءة المتخصصين في ذلك.**
٤. **ثبات أحكامه وقواعده: بما أن التجويد رباني المنهج والمصدر، فإن قواعده وأحكامه لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمان أو باختلاف مواضع القراءة في سور وآيات القرآن الكريم.**
٥. **أنه عملي الطابع: إن علم التجويد من العلوم التي لا يقتصر فيها على الجانب العملي النظري فقط بل لا بد من الممارسة والتطبيق والإكثار من التمرين حتى يستقيم اللسان ويعتاد النطق السليم.**
٦. **لا تميل النفوس الى سماع القرآن الا به: حيث أن تلاوة كتاب الله عز وجل تلاوة مجودة تستهوي النفوس وتبعث على الارتياح والأقبال الى سماع التلاوة بفهم وتدبر.**
٧. **يحقق جمال الأداء القرآني: بما أن الهدف من التجويد هو إتقان قراءة القرآن الكريم بالنطق بحروفه مكتملة الأحكام والصفات من غير زيادة ولا نقصان وذلك لا يتحقق الا بالتحسين الصوتي والتغني بالقرآن الكريم. فقد رأى الكثير من العلماء أنه لا بأس من إستخدام النغمات المناسبة في تجويد القرآن وادائه بالقدر الذي لا يخرجه عن الأصول المقررة من التجويد والأداء.**

٨. مناسبته لطبيعة المتعلمين: يتفاوت المتعلمون في إدراك احكام وقواعد هذا العلم ما بين صحيح اللسان ومن لا يطاوعه لسانه في إدراك هذه الاحكام والقواعد فليس من المفترض ان جميع المتعلمين يؤدون هذه الاحكام على الوجه الأكمل بل تتفاوت فيه المدارك.

٩. شمول أحكامه ودقتها: يتضمن علم التجويد مجموعة من الاحكام والقواعد التي تندرج تحت قضايا ومباحث كلية كالوقف والابتداء، ومخارج الحروف وصفاتها والتي يتوصل بها الى معرفة الاحكام الجزئية، كأحكام المد والاظهار والادغام والاخفاء والاقلاب والقلقلة وغيرها، وهذه الاحكام الجزئية جاءت دقيقة ومحددة يمكن للقارئ ان يؤديها دون لبس او خفاء(السدحان،١٤٢٦هـ:٢٢).

- أقسام التجويد:

ينقسم التجويد إلى قسمين أساسيين هما:

القسم الأول: التجويد النظري: يقصد به معرفة القواعد والضوابط التي وضعها علماء التجويد.

القسم الثاني: التجويد العملي: يقصد به إحكام حروف القرآن وإتقان النطق بكلماته وبلوغ الغاية في تحسين الفاظه والإتيان بها في أفصح منطق وأصدق تعبير (الحصري، ١٤١٦: ١٧).

طريقة الكرسي الساخن:

- تعريف طريقة الكرسي الساخن:

عرف الشمري (٢٠١١: ٤٦) طريقه الكرسي الساخن بأنها أحد اساليب التعلم النشط تقوم على بناء الأسئلة وتنميه القراءة وتبادل الافكار بين الطلاب لترسيخ الفهم المعارف والمهارات المرتبطة بموضوع معين .

وتعرفها السندي بانها استراتيجية للتعلم النشط تتضمن مجموعه من الخطوات الإجرائية التي تتكون من خطوات للعب الادوار وهي تحديد الطالب المجيب على الأسئلة وادوار الطلبة الاخرين في القاء الأسئلة بعد تحديد موضوع معين (السندي،٢٠١٥: ٧٣٣).

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف طريقه الكرسي الساخن بانها طريقه تدريس تفاعليه تعتمد على جهد الطلاب ومشاركتهم الفاعلة خلال الموقف التعليمي إذ يمارس خلالها الطلاب انشطه لعب الادوار والمناقشة وطرح الأسئلة وتبادل الافكار وتتضمن اختيار طالب متميز للجلوس على الكرسي الساخن للإجابة على أسئلة الطلاب وذلك لترسيخ الفهم في درس محدد من دروس مقرر التجويد.

- أهمية طريقة الكرسي الساخن:

تمثل طريقه الكرسي الساخن أحد اساليب التعلم النشط وهي طريقه سهله وشيقة وغير مكلفه وبالإمكان استخدامها في تعليم وتعلم اي موضوع (Haynes'٢٠١٤:٤٢).

كما أن طريقة الكرسي الساخن تعتبر من الطرق الفعالة عندما يريد المعلم من ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى الطلاب (السندي، ٢٠١٥: ٣٧٢).

وهي تساعد على تنميه العديد من المهارات مثل مهاره القراءة الجيدة وبناء الأسئلة والمناقشة وتبادل الافكار ويفضل المعلم استخدامها عندما يريد ان التفصيل لموضوع محدد او تعليم الطلاب مفاهيم معينه او ترسيخ مهاره محدده، ويفضل المعلم استخدامها عندما يريد المعلم التفصيل لموضوع محدد أو تعليم الطلاب مفاهيم معينة أو ترسيخ مهارة محددة (٤٤٣ ٢٠١٦: Blumenfeld& Krajcik'Zembal).

واستراتيجية الكرسي الساخن هي نوع من الدراما لها دور فعال في التعليم والتعلم النشط اذ تساعد على تنميه المعارف وتعزز المهارات عن طريقه استخدام الحوار التفاعلي الايجابي بين الطلاب داخل الصف(Dibietro'١٩٨٧:٣٢).

- جوانب طريقة الكرسي الساخن:

تتضمن طريقة الكرسي الساخن جوانب متعددة منها:

١. الجانب المعرفي ويتمثل في بناء المعرفة وإتقانها.
٢. المهارات الاجتماعية وتتمثل في التواصل مع الآخرين.
٣. القدرة والاكتشاف والمنطق.
٤. القدرة على التعبير عما في داخل النفس (٢٠٠٥: Haysally-Ashton'٥).

- أهداف طريقة الكرسي الساخن:

١. إتاحة الفرصة للطلاب لصياغة الأسئلة وتوجيهها.
٢. تنمية مهارات الطلاب في إعادة القراءة واستعراض النص، وكذلك مهارة السرد والتحليل.
٣. تنمية روح التعاون لدى الطلبة في صياغة وتوجيه الأسئلة.
٤. تستعمل في منتصف الدرس أو في نهايته وذلك بعد دراستهم للموضوع حتى يكونوا أكثر دراية وخلفية بالموضوع المستهدف ترسيخ معارفه ومهاراته لديهم.
٥. تشجيع الطلبة على لعب الأدوار بطريقة تفاعلية.
٦. تشجيع العمل الجماعي والعمل معاً داخل المجموعات وتبادل وجهات النظر والاستماع الإيجابي، حتى أن أكثر الطلبة خجلاً يستفيد من طريقة الكرسي الساخن عندما يلعب دور جديد ويتخيل نفسه أن يكون شخصاً آخر (٢٠٠٢: ١٤،Wasted).

- خطوات طريقة الكرسي الساخن:

وضحت يونج (Young) خطوات الكرسي الساخن فيما يلي:

١. تحديد موضوع المحادثة الذي سيدور حوله النقاش.
٢. يتطوع أحد الطلبة في الجلوس امام الصف بمواجهة الطلبة الاخرين والنظر مباشرة إليهم بدلا من النظر إلى المعلم لتسهيل عملية التواصل، ويحدد طريقة طرح الاسئلة والاجابة عنها.
٣. تكون الاسئلة والاجابات بشكل حوار تفاعلي تستخدم فيه المفردات الوصفية.

٤. يستمع الطلبة الاخرين للأسئلة كما يساعد بعضهم البعض لطرح الأسئلة المناسبة، وتجنب تكرار الأسئلة.

٥. يجلس المعلم في الجزء الخلفي من الصف مراقباً وموجهاً للطلاب خلال أنشطة الكرسي الساخن.

٦. يقسم الطلبة أنفسهم الى مجموعة الحوار ومجموعة متابعة الاسئلة ويتابع المعلم مدى تقدم الطلبة نحو تحقيق اهداف الدرس. (Young،٢٠٠٨:١).

كما حدد عبد الكريم (٢٠١٦: ١٥) خطوات الكرسي الساخن فيما يلي:

١. تغيير وضع المقاعد في الغرفة الصفية بشكل دائري ووضع الكرسي الساخن في منتصف الدائرة.

٢. تقسيم التلاميذ إلى أقران أو مجموعات صغيرة.

٣. تقديم النشاط للطلاب، قد يكون النشاط قراءة نص أو مناقشة مفهوم أو البحث عن جذور مشكلة.

٤. طرح الطالب الأول السؤال مبتدئاً بلماذا؟ ثم يكرر السؤال نفسه بعد كل إجابة لزميله خمس مرات، وليس بالضرورة أن تكون بنفس العدد فقد تقل أو تزيد.

٥. تبادل الأدوار بين الطلاب، بحيث تتم بنفس الطريقة.

٦. قد يستخدم المعلم مخططاً تنظيماً لمساعدة الطلاب في الكتابة أو الرسم.

وبناءاً على ما تقدم يحدد الباحث خطوات طريقة الكرسي الساخن على النحو الاتي:

١. تحديد أهداف الدرس تحديداً إجرائياً.

٢. تقسيم الطلاب إلى مجموعات من (٥-٦) طلاب في كل مجموعة بحيث تكون غير متجانسة من حيث مستوى التحصيل والقدرات مع التأكيد على ضرورة التفاعل والتعاون بين أفراد المجموعة.

٣. تقسيم الدرس إلى فقرات أو عناصر حسب طبيعة وأهداف الدرس بحيث يختص كل طالب بفقرة معينة.

٤. يقدم المعلم فكرة مبسطة عن موضوع الدرس. ثم يوجه الطلاب في المجموعات للتحاور والتشاور والتعامل مع الأسئلة والتدريبات بشكل تعاوني.

٥. في بداية تنفيذ أنشطة الكرسي الساخن يقدم المعلم عرضاً توضيحياً لكيفية تنفيذ أنشطة الكرسي الساخن، وذلك بإن يجلس هو على الكرسي الساخن ويطلب من الطلاب توجيه الأسئلة اليه.

٦. يطلب المعلم من طالب متطوع بالمجموعة بالجلوس على الكرسي الساخن في المنتصف والبقية يحيطون به.

٧. يقوم الطلاب بتوجيه الأسئلة إلى (الطالب الجالس بالكرسي الساخن).

٨. يكرر المعلم نفس الطريقة مع طالب آخر .... وهكذا.

٩. يوجه المعلم طلابه ويرشدهم ويشجعهم على الاستمرار في العمل.

١٠. إجراء عملية التقويم بعد تنفيذ أنشطة الكرسي الساخن لقياس مخرجات التعلم.

ثانياً / الدراسات السابقة:

- دراسة هادي ومجول وموسى(٢٠١٧م) التي هدفت التعرف على فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي في محافظة بابل. وتحقيقاً لهذا الغرض استخدم الباحثون المنهج التجريبي. وتمثلت أداة الدراسة في اختبارا تحصيلياً يقيس تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية، والاحتفاظ بالمادة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين، (٣٤) طالباً للمجموعة التجريبية بإستخدام استراتيجية الكرسي الساخن، (٣٤) طالباً للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية. وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية الكرسي الساخن على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاحتفاظ بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية.

- دراسة سوليس وتيرنر (Solis & Turner, 2016)التي هدفت معرفة أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية التحصيل وبناء شخصية إيجابية ومتكاملة لدى التلميذ في مقرر العلوم بالمرحلة الابتدائية. وتحقيقًا لهذا الغرض فقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي. كما تمثلت أدوات الدراسة في اختبارًا تحصيليًا، ومقياس للشخصية. وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصفوف كبيرة العدد بالمرحلة الإعدادية بإحدى المدارس. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثرًا إيجابيًا لاستخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية على التحصيل، وبناء شخصية إيجابية ومتكاملة لدى التلميذ من خلال تفاعله مع زملائه في الصفوف كبيرة العدد.

- دراسة عبد الكريم (٢٠١٦م) التي هدفت تقصى أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن لتدريس العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر. وتحقيقًا لهذا الغرض استخدم الباحث المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لقياس مهارات الحوار، ومقياس للاهتمام العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة أسيوط تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (٣٧) تلميذًا، ومجموعة ضابطة (٣٧) تلميذًا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

- دراسة حمود (٢٠١٥م) التي هدفت معرفة أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي والنصوص وتحقيقًا لهذا الغرض استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب وطالبة تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (٣٥) طالب وطالبة درست باستخدام استراتيجية الكرس الساخن، ومجموعة ضابطة (٣٥) طالب وطالبة وقد درست بالطريقة التقليدية. وقد استغرقت فترى تطبيق الدراسة (١٠) أسابيع في دراسة (٨) موضوعات من مقرر الأدب والنصوص. وقد أظهرت نتائج

الدراسة: تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقًا لاستراتيجية الكرسي الساخن على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية..

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يتضح ما يلي :-

إن الدراسة الحالية في سعيها للتعرف على أثر التدريس بطريقة الكرسي الساخن على تنمية مهارات التجويد استخدمت بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الادائي لمهارات التجويد.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث كان مجتمع وعينة الدراسة من طلاب الصف الأول المتوسط بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة المخواة.

واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في فعالية طريقة الكرسي الساخن في تحقيق الاهداف الموضوعة وأثرها الايجابي في تنمية التحصيل والمهارات المختلفة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور فيما يلي:

- **عند عرض النتائج للدراسة الحالية.**
- **في إعداد أدوات الدراسة.**
- **في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وعرض وتفسير النتائج.**

الطريقة والإجراءات

أ. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول المتوسط بمدارس تحفيظ القرآن الكريم في إدارة التعليم بمحافظة المخواة والبالغ عددهم (٩٨) طالباً.

ب. عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من (٢٥) طالب من مجمع تحفيظ أبي بن كعب بمحافظة المخواة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وبلغ عددها (١٢) طالباً وأخرى تجريبية وبلغ عددها (١٣) طالباً.

ج. أداة الدراسة :

تمثلت أداة الدراسة الحالية في بطاقة الأداء المهاري.

بطاقة الأداء المهاري (إعدادها وضبطها) :

الهدف من البطاقة: قياس قدره الطالب على تطبيق ما تعلمه في دروس احكام النون الساكنة والتنوين عملياً، والتعرف على مستوى اكتساب مهارات التجويد المرتبطة بهذه الدروس لدى الطالب.

قام الباحث ببناء بطاقة الاداء المهاري وفقاً للإجراءات التالية:

١. تحديد الاداء المطلوب قياسه بشكل واضح ودقيق.

٢. تحديد الآيات القرآنية التي تقيس كل اداء تم تحديده حيث قام الباحث باختيار الآيات مما يأتي:

- التدريبات الموجودة في موضوعات مقرر التجويد.
- بعض السور القرآنية التي سبق للطلاب دراستها.
- تنظيم تلك الاداءات في بطاقة الاداء.

في ضوء ما تقدم قام الباحث بتحديد محتوى بطاقة الاداء وذلك بتحليل محتوى درس احكام النون الساكنة والتنوين والأهداف النفس حركية المهارية المرتبطة بها ووضع الأداءات الرئيسية لبطاقة الاداء في عنوان مستقل يوضح المهارة محل القياس ثم صياغة الاداءات الفرعية التابعة لكل منها في انماط سلوكية مهارية تعبر عما يتوقع من الطالب أداؤه او القيام به أثناء تلاوة الآيات القرآنية.

تحديد أسلوب تقدير درجات البطاقة:

تم توزيع الدرجات وفقاً لأداء الطلاب على النحو التالي:

١. درجة تحقق الأداء (كبيرة) تشير إلى تمكن الطالب من الأداء الفرعي للحكم التجويدي بدرجة كبيرة ويحصل على درجة واحدة.

٢. درجة تحقق الأداء (متوسطة) تشير إلى تمكن الطالب من الأداء الفرعي للحكم التجويدي بدرجة متوسطة ويحصل على نصف الدرجة.

٣. درجة عدم تحقق الأداء (لم يؤد) تشير إلى عدم تمكن الطالب من الأداء الفرعي للحكم التجويدي والدرجة (صفر). وبذلك تكون الدرجة الكلية للبطاقة (٤٠) درجة.

إعداد الصورة الأولية للبطاقة:

اشتملت بطاقة الاداء المهاري في صورتها الأولية على جزأين هما:

- الجزء الاول: وهو عباره عن خطاب موجة الى الملاحظ يتضمن الهدف من البطاقة ومايجب عليه عملة أو مراعاته والبيانات الشخصية للملاحظ بالإضافة الى الطالب.
- الجزء الثاني: وهو عباره عن ٤ أداءات رئيسية وزعت عليها الاداءات الفرعية والبالغ عددها ٤٠.

١. صدق بطاقة الأداء: تم عرض البطاقة في صورتها الاولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية واللغة العربية وذلك بهدف ابداء الرأي حولها ومدى ملائمة الآيات المختارة لقياس الاداءات الرئيسية المحددة ومدى وضوح صف اداء الطالب وقد تم عمل التعديلات المطلوبة والتي اتفق عليها معظم المحكمين وبذلك تصبح بطاقة الاداء صالحه للتطبيق.

٢. التجريب الاستطلاعي لبطاقة الأداء المهاري: تم تطبيق بطاقة الأداء المهاري على عينة استطلاعية بلغ عددها ٢٥ طالب من طلاب الصف الاول متوسط من خارج عينة الدراسة وبعد اجراء التطبيق تم حساب ما يلي:

أ. صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الأداء المهاري (صدق المحتوى).

تم حساب صدق الاتساق الداخلي internalvalidity من خلال حاصل معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد بطاقة الأداء المهاري والدرجة الكلية للبطاقة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(١)

صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الأداء المهاري

المستوى	معامل الارتباط	الدلالة
الإظهار	٠.٩٠١	دال عند مستوى(٠.٠١)
الإدغام	٠.٩٢٣	دال عند مستوى(٠.٠١)
الإقلاب	٠.٩٠٥	دال عند مستوى(٠.٠١)
الإخفاء	٠.٩١١	دال عند مستوى(٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الارتباط بين درجة كل مستوى من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار المعرفي هي دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) مما يدل على اتساق مستويات الاختبار وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

ب. حساب ثبات بطاقة الأداء:

قام الباحث مع اثنين من الزملاء المختصين في علم التجويد بملاحظة تلاوات الطلاب وتقدير الدرجة المستحقة لكل منهم ثم حسب بعد ذلك نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظين باستخدام معادلة كوبر (cooper) التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظين لحساب ثبات بطاقة الاداء المهاري

بين الباحث والملاحظ الأول	بين الباحث والملاحظ الثاني	بين الملاحظ الأول والثاني	متوسط نسبة الاتفاق
%٨٦.٦	%٩٤.٦	%٩٠.٦	%٩٠.٦

يتضح من الجدول السابق بأن هناك نسبة اتفاق عالية بين الباحث والملاحظ الأول (٨٦.٦%) وبين الباحث والملاحظ الثاني (٩٤.٦%) وهي تعتبر نسبة عالية يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها في الدراسة.

٣. وضوح تعليمات بطاقة الأداء المهاري:

يتبين من خلال التجربة الاستطلاعية أن تعليمات البطاقة واضحة حيث لم يسأل أحد من الملاحظين أو يبدي أي استفسار عن كيفية الملاحظة الكيفية إعطاء الدرجة للطلاب.

تطبيق أداة القياس قبليًا (تكافؤ المجموعتين في بطاقة الأداء المهاري):

للتحقق من تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي قام الباحث بتطبيق أداة القياس تطبيقا قبليًا على عينة الدراسة وذلك لمعرفة مدى تكافؤ أفراد العينة والتجانس بينها، وأن أي فروق ستظهر بعد التجربة تكون راجعة إلى المتغير المستقل. حيث تم تطبيق اختبار الأداء المهاري قبليا على طلاب المجموعتين وتم جمع البيانات وإجراء الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات بالقياس القبلي وذلك للتأكد من تكافؤهما، وفيما يلي نتائج التطبيق :

جدول (٣)

نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة الأداء المهاري

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	ت	الدلالة
الضابطة	١٢	٧.١٥	١.٧٢	٢٣	٠.٠٧٧	٠.٩٣٩ غير دالة
التجريبية	١٣	٧.٠٨	٢.٧٨			

يتضح من نتائج جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لبطاقة الأداء المهاري حيث بلغت قيمة (ت) للاختبار ٠.٠٤٦ وكانت دلالتها ٠.٩٦٣ وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تدعي عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ في الأداء المهاري حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية ٧.٠٨ والمجموعة الضابطة ٧.١٥ وهما قيمتين متقاربتين مما يدل علي تحقق التكافؤ بين المجموعتين.

نتائج الدراسة :

هدفت الدراسة إلي قياس أثر طريقة الكرسي الساخن على تنمية مهارات التجويد لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وذلك في ضوء نتائج الدراسات والأبحاث السابقة.

التحقق من صحة فرض الدراسة ومناقشة النتائج:

- **للتحقق من صحة فرضية للدراسة والتي تنص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة الكرسي الساخن ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار الأدائي لمهارات التجويد ككل وفي أبعاده الفرعية ".**

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبطاقة الأداء المهاري في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) T test للمقارنة بين متوسطين مستقلين، ومربع إيتا (η^2) Eta Squared لبيان حجم التأثير، وجاءت النتائج كما تبين بالجدول التالي :

جدول (٤)

نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة الأداء المهاري

بطاقة الأداء المهاري	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية	η2
الإظهار	التجريبية	١٣	٨.٣٨	٠.٦٥٠	٢٣	٤.٩٣	٠.٠٠٠	٠.٥١٤
	الضابطة	١٢	٧.٠٨	٠.٦٠٣				
الإدغام	التجريبية	١٣	٩.٣٨	٠.٦٥٠	٢٣	٥.٢١	٠.٠٠٠	٠.٦٧٦
	الضابطة	١٢	٧.٨٣	٠.٨٣٥				
الإقلاب	التجريبية	١٣	٧.٢٣	٤.٣٩	٢٣	٥.٢٢	٠.٠٠٠	٠.٦٧٧
	الضابطة	١٢	٥.٣٣	١.٢٣				
الإخفاء	التجريبية	١٣	٧.٧٧	٥.٩٩	٢٣	٥.٢٥	٠.٠٠٠	٠.٦٨٠
	الضابطة	١٢	٦	١.٠٤				
الدرجة الكلية للبطاقة	التجريبية	١٣	٣٢.٧٧	١.٠٩	٢٣	٩.٤٣	٠.٠٠٠	٠.٧٩٤
	الضابطة	١٢	٢٦.٢٥	٢.٢٢				

يتضح من نتائج جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لبطاقة الأداء المهاري لمهارات التجويد عند مستوي (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية (٩.٤٣)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة لاحصائية للدرجة الكلية هي (٠.٠٠٠)، وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠.٠٥)، كما بتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد الاختبار الأدائي لمهارات التجويد عند مستوي (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) للأبعاد الفرعية المكونة للاختبار (الإظهار – الإدغام – الإقلاب – الإخفاء) علي الترتيب (٤.٩٣ – ٥.٢١ – ٥.٢٢ – ٥.٢٥)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية للأبعاد الفرعية المكونة للاختبار هي (٠.٠٠٠) ، وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠.٠٥)، مما يعني قبول الفرضية البديلة التي تدعي وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية ويعزي ذلك لاستخدام طريقة الكرسي الساخن بعد ضبط الفروق علي القياس القبلي.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى طبيعة المعالجة التجريبية، حيث أن استخدام طريقة الكرسي الساخن قد تضمن العديد من الأساليب والأنشطة التمثيلية والمواقف التفاعلية كلعب الأدوار التي تتطلب تحديد الطالب المجيب على الأسئلة وتحديد أدوار الطلبة الآخرين في إلقاء الأسئلة بعد تحديد موضوع معين في مناخ تعليمي آمن ، مما ساهم في زيادة الدافعية والانتباه والتركيز لدي الطلاب وساعد على توفير فرص المشاركة الايجابية لديهم في عملية التعلم وشجّع الطلاب وحفّزهم على استدعاء خبراتهم السّابقة، نظرا لأن تلك الطريقة أتاحت الفرصة للنقاش والحوار وتبادل الافكار بين الطلاب بعضهم

البعض من ناحية وبينهم وبين المعلم من ناحية اخرى، الأمر الذي أسهم في تفاعل الطالب مع اقرانه ومع المعلم وساعد على تطوير ونمو المعارف والمهارات المتعلقة بمهارات التجويد إضافة إلى بقاء أثرها لمدة أطول ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه عديد من الدراسات السابقة التي أثبتت أن الجوانب المعرفية والأدائية ترتفع ارتفاعا ملحوظا عند استخدام التعلم التعاوني.

ولقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع معظم نتائج الدراسات السابقة التي تناولت طريقة الكرسي الساخن وأثبتت أهميتها وفاعليتها وضرورة الاستفادة منها، كدراسة هادي وآخرون (٢٠١٧) ودراسة سوليس وتيرنر (Solis&Turner,2016) ودراسة عبد الكريم (٢٠١٦).

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة خلصت هذه الدراسة إلي التوصيات الآتية :

١. توجيه اهتمام مؤلفي ومخططي مناهج العلوم الشرعية ومطوريها إلى أهمية طريقة الكرسي الساخن، وإلى تخطيط مناهج العلوم الشرعية بحيث تركز على انتقاء طرق التدريس المناسبة في تنظيم محتوى مقرر التجويد للمرحلة المتوسطة.
٢. استخدام طريقة الكرسي الساخن في المراحل الدراسية المختلفة لما لها من أثر واضح في تنمية تحصيل الطلاب ومهاراتهم المتعلقة بالتجويد.
٣. عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمي العلوم الشرعية ومعلماتها على تطبيق طريقة الكرسي الساخن في تدريس أحكام التجويد ومهاراته.
٤. التوسع في توظيف طريقة الكرسي الساخن وطرق واستراتيجيات التعلم النشط المختلفة في تدريس مناهج العلوم الشرعية بالطريقة التي تناسب كافة المراحل التعليمية وبما يتلاءم مع طبيعة الدروس.
٥. عقد دورات تدريبية وبرامج مركزة لمشرفي العلوم الشرعية لتعريفهم بمزايا طريقة الكرسي الساخن وكيفية استخدامها في العملية التعليمية وتزويدهم بالمراجع والمصادر اللازمة لرفع كفاءتهم التدريبية في هذا الجانب، ومن ثم تدريب المعلمين على كيفية استخدامها في التدريس.

المقترحات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يقترح الباحث إجراء دراسات حول الآتي :

١. دراسة فاعلية طريقة الكرسي الساخن في تنمية مهارات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية مثل ما وراء المعرفة والتفكير الناقد والإبداعي.
٢. تطوير مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة باستخدام برامج تعليمية مقترحة حديثة.
٣. تقصي الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية عند توظيف استراتيجيات وطرق التعلم النشط في التدريس، ومن ثم رفعها للجهات المختصة لمحاولة تذليلها.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

ال الشيخ، صالح.(٢٠٠٠). موسوعة الحديث الشريف. الكتب الستة. المملكة العربية السعودية: دار السلام للنشر.

ابن الجزري، محمد الدمشقي.(١٤٠٥هـ). التمهيد في علم التجويد تحقيق علي حسين، الرياض: مكتبة المعارف.

ابن منظور، جمال الدين محمد.(٢٠٠٥). لسان العرب(ط٤). لبنان: دار صادر.

البخاري، محمد اسماعيل.(٢٠٠٢).صحيح البخاري. تحقيق محمد زهير الناصر. بيروت: دار طوق النجاة.

البناء، خالد(١٤٢٤هـ)."تقويم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد"

جبران، وحيد.(٢٠٠٢). التعلم النشط الصفي كمركز تعلم حقيقي. فلسطين. رام الله: منشورات مركز الاعلام والتنسيق.

الجزري، محمد.(١٤١٨).التمهيد في علم التجويد(ط٤)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الجلاد، ماجد(٢٠٠٧). مهارات تدريس القرآن الكريم، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجلاد، مازن محمد.(٢٠٠٤).تدريس التربية الاسلامية. الأسس النظرية والأساليب العملية. الأردن، عمان: دار المسيرة.

الجمل، عبد الرحمن.(٢٠٠٤). المغني في علم التجويد(ط٤). فلسطين. غزة: مكتبة أفاق.

الجمل، عبد الرحمن، ورضوان، هيفاء(١٤٢٩). الأخطاء الواردة في التسجيلات الصوتية للقرآن الكريم وسبل علاجها، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة الذي ينظمه مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جنسن، إيريك. (٢٠٠٦).التدريس الفعال. الرياض: مكتبة جرير.

حسين، محمد عبد الهادي(٢٠٠٩).استراتيجيات جديدة للتعليم. الامارات، العين: دار الكتاب الجامعي.

الحصري، محمود(١٤١٦). أحكام قراءة القرآن الكريم، بيروت: دار البشائر الاسلامية.

حماد، حمزة(٢٠١٠). دليل المعلم الى تنمية مهارات التفكير من خلال أحكام التلاوة والتجويد. الأردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

الحمد، غانم قدوري(٢٠٠٦م). الدراسات الصولتيه عند علماء المسلمين، عمان : دار عمار.

حمود، درغام جبار.(٢٠١٥). أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص. مجلة كلية العلوم الاسلامية بجامعة بغداد، (ع٤١)، الجزء الأول، ٤٨٧-٥٢٩.

الخليفة، حسن جعفر.(٢٠١٤م). المنهج المدرسي المعاصر: مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره(ط١٤). الرياض: مكتبة الرشد.

الخليلي، خليل يوسف واخرون.(٢٠٠٠). تدريس العلوم في مراحل التعليم العام(ط٢).دبي: دار القلم.

الدوسري، علي بن طارد ناصر.(٢٠٠٨).أسباب ضعف الطلاب في اتقان احكام تجويد القرآن الكريم ومقترحات علاجه من وجه نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها والطلاب في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الراشد، شامخ.(١٤٢٢). مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن(رسالة ماجستير غير منشورة).قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.رسالة ماجستير غير منشورة.مناهج الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة صنعاء:اليمن.

الرومي، فهد، والزعبلاوي، محمد(١٤١٧).طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه. الرياض: مكتبة التوبة.

الزعبلاوي، محمد السيد(١٤١٥). أحكام التجويد بين النظرية والتطبيق، الرياض: مكتبة التوبة.

الزعبي، ابراهيم احمد(٢٠٠٦). طرق التدريس العامة مهارات واستراتيجيات، المفرق: دار المسار للنشر والتوزيع.

زيتون، حسن حسين(٢٠٠٨): أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الرياض، الدار الصولتيه للتربية.

زيتون، كمال عبد الحميد(٢٠٠٣) التدريس، نماذجه ومهاراته، القاهرة، عالم الكتب.

الزيني، صفوت(٢٠٠٥) البيان السديد في أحكام القراءة والتجويد، القاهرة، دار الحديث.

السدحان، عبد الرحمن(١٤٢٦): الصعوبات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

سعادة، جودت أحمد وآخرون(٢٠٠٦) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار الشروق.

سعيد، عاطف محمد(٢٠١٢م). التدريس الأصيل استراتيجياته – أساليب تقويمه، الاسماعيلية: مطابع قناة السويس.

سعيد، عاطف محمد، وعبد الله، محمد جاسم(٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأداب.

سعيد، عبد الوارث(١٤٠٦). تيسير التجويد، الكويت: دار البحوث العلمية.
السيوطي، جلال الدين(١٩٩٥): الاتقان في علوم القرآن، لبنان، بيروت: عالم الكتب.
السيوطي، عبد الرحمن أبي بكر(١٩٧٣): الاتقان في علوم القرآن، بيروت: المكتبة الثقافية.
الشافعي، صبحية عبد الحميد(٢٠٠٩): طرق واستراتيجيات التدريس، الرياض: مكتبة الرشد.
شحاته، حسن(٢٠٠٣). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب
شحاته، حسن، والنجار، زينب(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
الشدوخي، عبد اللطيف بن عبد الكريم(١٤١٧هـ): مدى تمكن طلاب الصف الاول المتوسط من مهارات تجويد القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
الشرقاوي، زينب عبد الكريم(١٩٩٨): الميسر المفيد في أحكام التجويد، الكويت: مكتبة المنار الاسلامية.
الشمري، ماشي.(٢٠١١). ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط. السعودية: وزارة التربية والتعليم.
الشهري، نوره محمد.(١٤٣٤). أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة التربية الأسرية على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي(رسالة ماجستير غير منشورة). قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض
الشيخ، بسيوني اسماعيل، وعبد الحميد، خضر سالم(٢٠٠٨): فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس احكام التجويد في التحصيل وتلاوة القرآن الكريم ومهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي الأزهري، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، ٣٠،٣١يونيو، المجلد الأول، ص.ص ٢٧٧-٣٤٦.
صحيح البخاري(٢٠٠٠): كتاب التفسير، باب وأنذر عشيرتك الأقربين، القاهرة، دار السلام.
صقر، عبد البديع(١٣٩٦هـ): التجويد وعلوم القرآن، ط٦، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.
الصيفي، عاطف صالح(٢٠٠٩): المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
الطبراني، سليمان أحمد(١٤٣٣هـ). المعجم الكبير، القاهرة: مكتبة أبن تيميه.
الطناوي، عفت مصطفى(٢٠٠٩): التدريس الفعال: تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه
الطنبولي، منى درويش(٢٠٠٢): الميسر في علم التجويد، القاهرة، دار غريب.
طه، محمود إبراهيم(٢٠١٠): المدخل الى التدريس رؤية للقرن الجديد، حائل، دار الاندلس للنشر والتوزيع.

طوالبة، هادي باسم وآخرون(٢٠١٠): طرائق التدريس، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العاني، نزار، والكحلوت، أحمد(٢٠٠٥): القياس والتقويم وبناء الاختبارات المدرسية، الكويت، الجامعة العربية المفتوحة.

عبد الحافظ، فؤاد عبد الله(٢٠٠٧): فاعلية استخدام تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد(٦٨)، يوليو، ص.ص ٧٤-١٠٢.

عبد الكريم، سعد خليفة(٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد(٣٢)، العدد(٣)، الجزء(٢)، يوليو، ص.ص ١:٥٧.

عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة(٢٠١١): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، الاردن، عمان، دار الفكر.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد(٢٠٠٧): البحث العلمي، مفهومه وادواته واساليبه، ط٩، الأردن، عمان، دار الفكر.

العجمي، مها.(٢٠٠٥). المناهج الدراسية: أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، تطبيقاتها التربوية(ط٢). الرياض: الشركة العصرية العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

العصيمي، سلطان محمد مرزوق(٢٠١٣). أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في مادة التجويد لدى طلاب الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

العقرباوي، زيدان محمود(١٤١٧هـ): المرشد في علم التجويد، ط٣، عمان، دار الفرقان للنشر.

عيد، غادة خالد(٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج spss، الأردن، عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الغامدي، أمال محمد سعيد (٢٠١٢). فاعلية تدريس الأقران في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم وبقاء أثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القارحي، خالد عايد(١٤٣١هـ). واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

القارئ، عبد العزيز عبد الفتاح(١٤٠٤هـ). قواعد التجويد على رواية عاصم أبن أبي النجود، ط٥، المدينة المنورة: مكتبة الدار.

القرطبي، محمد بن أحمد(١٤١٢هـ). الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني. الرياض: مكتبة الرياض.

قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة(١٩٩٨م). نماذج التدريس الصفي، ط٢، الأردن: دار الشروق.

القطان، مناع(٢٠٠٠م). مباحث في علوم القرآن، ط٣، المملكة العربية السعودية: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

قمحاوي، محمد الصادق(١٤١٤هـ). البرهان في تجويد القرآن، ط٢، بيروت: عالم الكتب.

اللقاني، أحمد والجمل، علي(٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

محيسن، محمد(٢٠٠٢م). الرائد في تجويد القرآن، ط٢، القاهرة، مصر: دار محيسن للطباعة والنشر.

مسلم، أبو الحسين(١٩٩٨م). صحيح مسلم، الرياض: دار السلام.

منصور، محمد(٢٠٠٦م). الوسيط في أحكام التجويد، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

نصر، عطية قابل(١٤١٢هـ). غاية المريد في علم التجويد، ط٣، القاهرة: دار أبن حزم.

نصر، محمد مكي(١٣٠٨هـ). نهاية القول المفيد في علم التجويد، القاهرة: المكتبة الأميرية.

هادي، عارف حاتم، ومجول، مشرف محمد، وموسى، ابتسام صاحب(٢٠١٧). فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي في محافظة بابل، مجلة جامعة بابل، المجلد٢٥، العدد الخامس، ص.ص ٢٤٠٤-٢٤٣٦.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Ashton - Hay sally (2005) Drama: Engaging all learning style in preceding s qth International INGD (Turkish English Education Association) can France, Economics and technical university, Ankara Turkey .

Bakry , M.Y & Nor , B.B(2015) The process of Thin king among Junior High school students in solving Hots Question Throughout using Hot seat strategy, international journal of Evaluation and Research science Education (IJERSE) , 4(3),138-145.

Baum, S.Z. & Owen, S.V (2014). To be gifted and learning-disabled Hot seat strategy for helping biright students with LD, ADHD, and more. Mansfield Center, CT: Creative learning press

Di Pietro, R.J(1487): strategic interaction: learning languages through scenarios Cambridge: CUP

Holbrook,J.Z & Kolodner. EQ(2015) Scaffolding the Development of an inquiry-Based Science Classroom by using Hot seat strategy, fourth international conference of the learning sciences, Erlbaum, Mah Wah, NJ, 221-227

Haynes, L.Y.(2014). A Tool for Adopting a Different perspective on classroom observation and feedback an science lessons. School science Review, 12(3), 42-55.

Karamunsta aoglu , 0,(2009). Action learning strategies in physics teaching, on line submission, Energy Education science and technology, V.I, N.I, P.27-50.

Lorenzen, M(2006). Active learning and library instruction. Illinois libraries. 83(2),19-24.

Menon A.Principal , D.,& Amritsar, W(2015): Effectiveness at smart classroom teaching an the Achievement in chemistry at secondary school students, American international Journal at Research in Humanities , Arts and social sciences .

NPDP(1996), National professional Development program, literacy Strategies Handbook, Cambridge university, Press.

Solis O.J & Turnes, W.D(2016) Hot seat strategy for Building Positive student- instructor interaction in large class. Journal of Effective teaching 61(4),94-113.

WesTED (2002) strategic literacy initiative, Hot seat (using Question-AnswerRelationships) http:llrmsra.wikispaces.com/file/view/Hot+seat.pdf Young, sarah (2008). Hot seat: student -Generated interactive Questions and Conversation Activies conference Report.May8

Zembal,S.C.,Krajcik,L.J& Blumenfeld,S.P.(2016). Elementary student teacher: science content representations . Journal of Research in science teaching, 39,443-463.